جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

برنامج مقترح قائم على رعاية الموهوبين فنيا في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب كلية التربية قسم التربية الفنية بهدف تأهيلهم لسوق العمل

A SUGGESTED PROGRAM BASED ON ART TALENTED STDUDENTS CARE IN ART WORKS FIELD AMONG THE STUDENTS OF FACULTY OF EDUCATION, ART EDUCATION AIMING AT PREPARING THEM FOR LABOUR MARKET

خطة بحث مقدمة من

سارة محمد عبد الهادي السيد سند

معلم مساعد تربية فنية بمدرسة الشهيد محمد كمال عابدين الابتدائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:-

إن الثورة التكنولوجية الكبيرة التي شهدها القرن العشرون والتي كانت نتيجة التقدم العلمي وثمرة المناهج التجريبية التي فرضت علي الحياة واقعا جديدا وتطورت من خلاله الحياة بكافة جوانبها فكان لزاما على الفنان أن يعيش هذا الواقع ويعبر عن هذا العصر الذي تسيطر عليه التقنية التكنولوجية ،دفعت هذه الثورة بفن الأشغال الفنية إلى الخروج عن الإطار التقليدي وأخذت أنماطا جديدة كانت انعكاسا من المفاهيم والاتجاهات الفنية الحديثة قامت بالربط بين العلم والفن والعمل والنظريات العلمية مؤكدا أن كل تطور في العلم يصاحبه تغير في الفن . [1]وعلى هذا فمن خلال الفنون اليدوية التشكيلية نحن نستطيع أن ننمي مدركاتنا وأفكارنا وأحاسيسنا بالتواصل أو بالاشتراك مع الآخرين في الأفكار والمعلومات حول الأشكال الفنية المتعددة للفنون الأخرى من العالم ،والمدرس المبتكر الخلاق والذي يبحث عن استثارة فضول طلابه وينمى فيهم حب الاستطلاع والرغبة في البحث للتوسع الأكثر خصبا لخيالهم فهناك أمثلة من الفنون اليدوية التي تقدم لهم من الماضي ومن الشعوب المختلفة لثقافات مختلفة يستطيع المعلم أن يدرك أو يفهم وأن يظهر درجات ومستويات الطلاب لمدركاتهم الحسية الموضوعية وهم في نفس الوقت يتعلمون بعض المهارات التي يحتاجونها لعمل الفن أو إنتاج الفن أو الفنون اليدوية وكيف يقدرونها ويتذوقونها والنتيجة النهائية ايجابية لتقدمهم .[2] يعد مجال الأشغال الفنية واحد من مجالات الفنون التشكيلية المستحدثة التسمية مثل مجالات كثيرة استحدثت ، لكنه مجال قديم قدم الفنون الأصلية ذاتها حيث التداخل والأهمية في الاستخدام، فلا يخل فكرا فنيا في حضارة ما من حضارات العالم الكبرى منها والصغرى إلا وينعم الفن بحظه الوافر علي المستوى العام من تعدد المجالات وتنوع المنتجات مؤكدا للشخصية الفنية لهذه الحضارة أو تلك، فالفن شكل الحضارة ولباسها ومحقق فلسفتها وهو أيضا ترمومتر التقدم فيها علي المدى الزمني الذي تعيشه ؛[3] مما لا شك فيه أن للابتكار أهمية في كل المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء لأن إطلاق الطاقات البشرية بكل قوتها نحو الابتكار يعد من أهم متغيرات العالم الإنساني ارتباطا بالتطور؛ إن الاهتمام بالتفكير ألابتكاري يعبر عن حاجة المجتمعات لزيادة وتنمية ثروتها البشرية من العلماء والقادة ،ويرى كثير من المهتمين بهذا المجال أن الابتكار عملية أساسية في هذه الأحوال جميعا ،حيث أنتقل مركز الاهتمام من مجرد توجيه العناية بالشخص المبتكر الذي يستطيع أن يعطينا أفكارا جديدة ومتنوعة لما يعترضه من المشكلات ،سواء ما يتعلق بالحياة اليومية أو الدراسات العملية وذلك بهدف مواجهة تحديات العصر ،فعلى عاتق المبتكرين يقع عبء تطوير المجتمع وتقدمه متحملين في ذلك الكثير من الصعاب و المشاقة النفسية والاجتماعية ؛إن العملية الابتكارية هي محك العقل المفكر الحساس ،الذي وصل إلى مستوى رفيع من النضج ولابد لكل معلم أيا كانت مادته ،أن يفهمها ويحسها ،بل عليه أن

---

[1] صلاح السيسي:-استراتيجيات وآليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٩.

[2] صلاح محمد عبد المجيد:- رعاية الموهوبين –نفسيا وثقافيا واجتماعيا ،هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ،الجيزة ،٢٠٠٩.

[3] صلاح شريف:-علم النفس التعليمي (القدرات العقلية)، ،المتوكل للطباعة ،الزقازيق ،٢٠٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمارسها، والممارسة هي التي تكسبه القيم الحقيقية والمعاني الأصيلة ،إن المعلم الفنان الذي يمارس عملية الابتكار يستطيع أن يوجهها عند تلاميذه ويمكنه أن يتذوق إنتاجهم إذا كان مبتكرا ويعرف الطريق لتنميه وتطويره.إن دراسة الموهوبين نبعت من دراسة الفروق الفردية كما تبدأ علي هيئة استعداد فطري لدى الفرد كما أنها تحتاج إلى عملية تقييم حتى نتعرف عليها ونعمل على تنميتها وتطويرها ويساعدنا في التعرف على جوانب الضعف والقوة . إذن الطلاب المتفوقين أو الموهوبين هم الثروة البشرية التي يجب على الدولة اكتشافها وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها في العالم الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل وأساليب التفكير وحسن استخدام الموارد المادية والبشرية ،لذا تهتم الدول بالعمل علي استغلال طاقاتها البشرية من أجل أفضل استثمار ممكن لقدرات المتفوقين متمثلا في مدى الرعاية التربوية التي تقدم لهؤلاء الطلاب ورغم تعدد وجهات النظر حول طرق تحديد المتفوقين ورعايتهم إلا أن كل الآراء تجمع علي ضرورة توفير برامج خاصة لتعليمهم ورعايتهم ؛ [1]تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة احد أهم المداخل المهمة ضمن استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر ، ومن ثم لابد من دراسة سوق العمل دراسة جيدة حتى نستطيع أن نخرج أيدي عاملة مهرة ومدربين على تحدى ومواجهة الصعاب التي تقابلهم ويعرفون جيدا ما هي متطلبات السوق الحالي والقدرة على التسويق والمنافسة . [2]

مشكلة البحث:-

بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يحتلها مجال الأشغال الفنية في مناهج تدريس الكليات الفنية فإن تدريس هذا المجال يقدم بشكل تقليدي أي بناء على ما يقدمه عضو هيئة التدريس مرتبطا بمعرفته ودراسته وممارسته وخبراته السابقة ؛كذلك قلة الدراسات التي تعرضت إلى هذا الموضوع والبعد عن إعداد الموهوبين إلى سوق العمل التجاري وليس التربوي ؛ ؛كذلك اتجاه العديد من خريجي قسم التربية الفنية الذين أتموا دراسة المقررات الخاصة بمجال الأشغال الفنية إلى محاولة إيجاد فرص ترتبط بتسويق منتجاتهم وأعمالهم الفنية وذلك من خلال جهود مشتتة لا تعتمد على دراسة علمية واعية للسوق ومتطلباته وعدم درايتهم لاحتياجات إقامة مشروع صغير يؤهلهم لاقتحام سوق العمل الأمر الذي يتجه بالعديد من الخريجين بالعزوف عن الممارسة الفنية والإبداعية بعد التخرج .

بناء على ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

١-ما التصور المقترح لبرنامج قائم علي رعاية الموهوبين في مجال الأشغال الفنية من طلاب التربية الفنية؟

٢-ما طبيعة العلاقة بين مقومات البرنامج المقترح وبين أساليب تدريب الطلاب على بعض فعاليات التأهيل لسوق العمل؟

[1] صلاح شريف:-علم النفس التعليمي (القدرات العقلية)، ،المتوكل للطباعة ،الزقازيق ،٢٠٠٦.
[2] محمد العجلوني :-دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ،دار اليازورى للنشر ،عمان ،الطبعة العربية ،٢٠١٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلي:-

١- تصميم برنامج لرعاية الموهوبين في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٢-التحقق من إيجاد العلاقة بين مقومات البرنامج المقترح وبين أساليب تدريب الطلاب على بعض فعاليات التأهيل لسوق العمل.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي في :-

١- فتح مجالات عديدة لاكتشاف الموهوبين في مختلف المجالات الفنية.

٢- رعاية الموهوبين لكي يتم عن طريقهم النهوض بالمجتمع والخروج بهم إلى سوق العمل .

فروض البحث:

١. يمكن تصميم برنامج في مجال الأشغال الفنية لتأهيل طلاب التربية الفنية من الموهوبين لسوق العمل.

٢. توجد علاقة ايجابية بين مقومات البرنامج المقترح وبين تدريب الطلاب عينة البحث على بعض فعاليات التأهيل لسوق العمل.

حدود البحث :-

أ- الحدود الموضوعية :

١. تقتصر الدراسة الحالية علي تصميم برنامج في مجال الأشغال الفنية قائم علي التدريب علي التقنيات (التلوين ،الحرق ،النسيج ، التضفير ، الحذف والإضافة) على خامة الجلد الطبيعي.

٢. يقتصر تطبيق البرنامج في بعض الجوانب وهي:-

- جانب من أساليب جمع البورتفليو.
- أساليب تحليل المنتج الفني التسويقي.
- أساليب إنشاء مشروع صغير في مجال الأشغال الفنية.
- التدريب على توصيف المشروع الفني من وجهة جمالية وتسويقية.

ب-الحدود الزمنية:

اقتصر التجريب مع عينة البحث علي مدة زمنية مقدارها شهرين في الفصل الدراسي الثاني بالعام الدراسي ١٠١٢/ ١٠١٣ بما يتناسب مع مقرر الاشغال الفنية بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت-الحدود المكانية:

اقتصر التطبيق في قاعات قسم الأشغال الفنية بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ،فضلا عن تطبيق بعض فعاليات البرنامج التي تستلزم جمع معلومات ومواد بصرية من مراكز التسويق بمنطقة الحسين وخان الخليلي والنزلة بالهرم.

ث- حدود العينة:

اقتصر التطبيق علي عينة من طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية –جامعة حلوان –تتقيفي قوامها (٢٠) طالب تم تطبيق بطاقة الملاحظة معهم لتصبح العينة مكونة من (١٠) طلاب حصلوا علي اعلي التقدير في البطاقة كطلاب لديهم عوامل الموهبة في مجال الأشغال الفنية كذلك قياس الخبرات التعليمية السابقة التي تم تدريسها في بداية العام الدراسي ومن ثم تم التطبيق معهم.

أدوات البحث:-

١- الملاحظة ومن ثم القدرة على التسجيل والتحقق من توافر شروط الموهبة لدى الطلاب الدارسين بمجال الأشغال الفنية.

٢- استمارة تحكيم مقابلات البرنامج المقترح.

إجراءات البحث :-

يتبع هذا البحث كل من المنهج الوصفي التحليلي في إطاره النظري ،والمنهج التجريبي الفني في إطاره التطبيقي كما يلي :-

أولا: الإطار النظري ويشتمل على :-

١-يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة احتياجات سوق العمل والمشروعات الصغيرة ودراسة الجدوى وعلاقاتها بالأشغال الفنية .

٢-دراسة لمفهوم التفكير وأنواعه ومميزاته وكذلك العملية الابتكارية وسمات المبتكر ومكونات الابتكار .

ثانيا: الإطار التطبيقي ويشتمل على :-

تتبع الباحثة المنهج التجريبي الفني في ضوء معطيات الدراسة النظرية وذلك من خلال :-

١. تصميم و تطبيق برنامج في مجال الأشغال الفنية لتأهيل الطلاب الموهوبين لسوق العمل.
٢. تصميم استمارة تحكيم البرنامج المقترح وعرض البرنامج علي لجنة من الخبراء للتحقق من صدقه وصلاحيته.
٣. تصميم بطاقة ملاحظة لتحديد الطلاب الموهوبين في مجال الأشغال الفنية من خلال محاضرة مبدئية لطلاب العينة بالكلية.
٤. تطبيق البرنامج مع طلاب العينة من خلال :
   - تجميع البورتفليو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحليل منتجات فنية بالسوق للوقوف علي نقاط القوة والضعف بها.
- أساليب إنشاء المشروع الصغير.
- توصيف المشروع الفني النهائي.

٥. جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث .

٦. عرض توصيات ومقترحات البحث.

مصطلحات البحث:-

١- البرنامج Program :

هو تخطيط نظري أو تصوري من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المعرفية و المهاريه والاتجاهات ويقصد بالبرنامج في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم صيغت في هيئة وحدات دراسية تحوى بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج.[١] **وتعرفه الباحثة إجرائيا :**مجموعة من الخبرات الفنية التي صممت لغرض رعاية الموهوبين مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوي والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم صيغت في هيئة وحدات دراسية تحوي بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام وهو تأهيل هؤلاء الموهوبين إلى سوق العمل .

٢- الخبرة Experience :

هي عملية التفاعل بين الفرد وبين الظروف الخارجية في البيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها سواء أكانت بيئة طبيعية أو فكرية أو نفسية أو اجتماعية، وتعرف الخبرة علي أنها تستلزم تفاعلا بين التلميذ وبيئته يتضمن أن يكون التلميذ إيجابيا نشطا أي أنه يتعلم مما يقوم بيه هو وليس مما يقوم بيه المعلم ومن واجب المعلم أن يزود التلميذ بخبرة تربوية عن طريق إعداد البيئة وتحديد الموقف التعليمي بحيث يثير نوع من الاستجابة المرغوب فيها عند التلميذ.[٢] **وتعرفه الباحثة إجرائيا :**هي عملية التفاعل بين الطالب والبيئة الخارجية التي يعيش فيها بطريقة إيجابية نشطة تساعده على التعلم ومن واجب المعلم تزويد الطالب بخبرة تربوية عن طريق تحديد الموقف التعليمي له .

٣- الابتكار Innovate :

هو عملية تعتمد علي مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة ،المرونة ،الأصالة) وسمات الشخصية المبتكرة وتعتمد أيضا علي بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير لتعطى في النهاية المحصلة الابتكارية وهي الإنتاج ألابتكاري الذي يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي وفي نفس الوقت يثير الدهشة لدى

---

[١] محمد العجلوني :-دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ،دار اليازورى للنشر ،عمان ،الطبعة العربية ،٢٠١٠ .

[٢] 2-.Rabayah & others : - Enhancing the labor Marker prospects of L.C.T Students in a Developing county paper .of Education and training , v 50 U.K .Howard House , 2008

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين[1].

وتعرفه الباحثة إجرائيا :هو عملية فنية تعتمد علي مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة ،المرونة ،الأصالة) لتعطى في النهاية المحصلة الابتكارية وهي إنتاج تصميم فني مختلف يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي وفي نفس الوقت يثير الدهشة لدى الآخرين.

٤- التربية الفنية Art Education:

هي تربية الأفراد عن طريق ترقية نموهم الفني الذي يصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم ونفسيتهم بطريقة ابتكاريه منذ بدايتهم للرسم وتشكيل الخامات، والتربية الفنية تشمل الجانب التشكيلي في الفن.[2]**وتعرفه الباحثة إجرائيا:** هي تربية الأفراد عن طريق زيادة نموهم الفني الذي يصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم ونفسيتهم بطريقة ابتكاريه منذ بدايتهم للرسم وتشكيل الخامات....

٥-الأشغال الفنية works Art:

كان قديما ينظر لها على إنها أعمال يدوية أو حرفية ومع تقدم الزمن وظهور كليات التربية الفنية وأصبحت جزء لا يتجزأ منها وجاء الفنانون المعاصرين بإبداعاتهم فأصبحت هي تلك الأعمال الإبداعية التي تجمع بين الأعمال الحرفية والإبداع الفني بكل معانيه.[3]**وتعرفه الباحثة إجرائيا:** هي تلك الأعمال الفنية التي تميل في صنعها إلى الجمع بين الأعمال الحرفية والإبداع الفني بكل معانية٠

٦-الموهبة Talented**:**

هي تميز الفرد في جانب معين أو أكثر وعادة ما تكون مصحوبة بقدر مناسب من الابتكار تتطلب نسبة ذكاء مرتفعة وكلما ارتفعت نسبة الذكاء أصبح الفرد في وضع أفضل – البعض ينظر إلي الموهبة علي أنها أكاديمية وهي ما تتطلب مستوى مرتفع جدا من الذكاء أو غير أكاديمية وهي لا تتطلب ذلك المستوى المرتفع من الذكاء بمعنى أنها تتطلب مستوى من الذكاء لا يقل عن المتوسط .[4]**وتعرفه الباحثة إجرائيا:** هو ما يميز الطالب عن غيره من الطلاب في الجانب الفني وقدرته على إبداع ما هو جديد في مجال الشغال الفنية .

٧- سوق العمل Labor Market:

يقصد بيه قوى العرض والطلب للعنصر أو سلعة ومن خلال تفاعل هذه القوى يتحدد الثمن والكمية المتبادلة .[5]**وتعرفه الباحثة إجرائيا:** يقصد بيه قوى العرض والطلب لعناصر الأشغال الفنية المصنعة والمبتكرة ومن خلال تفاعل هذه القوى يتحدد الثمن والكمية المتبادلة .

---

[1] مدحت أبو النصر :-التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلي التميز والنجاح ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ،ط٢ ،٢٠٠٩ .

[2] غادة مصطفى احمد :-لغة الفن بين الذاتية والموضوعية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،٢٠٠٨.

[3] جون هارتلي :-الصناعات الإبداعية ،ترجمة بدر السيد الرفاعي ،عالم المعرفة ،الكويت ،٢٠٠٧ .

[4] عبد الرحمن سليمان وتهاني محمد منيب :-المتفوقون والموهوبون والمبتكرون ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ج١ ،٢٠٠٨ .

[5] طلعت أسعد:-التسويق الفعال كيف يواجه تحديات القرن الواحد والعشرون ،مطبعة النيل ،القاهرة ،٢٠٠٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا الاطار النظري:

ويتكون الفصل الاول من التعريف بالبحث أما الفصل الثانى فيتكون من محورين هما:أولا :مفهوم التفكير والعملية الابتكارية؛ثانيا :الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم وتنمية الموهبة لديهم . **أما الفصل الثالث**

ويتكون هذا الفصل من أربع محاور هما:أولا: دراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية ومدي فاعلية الأشغال الفنية في التطبيق علي ذلك ؛ ثانيا:المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية للمجتمع ؛ ثالثا: سوق العمل ومتطلباته لنجاح المشروع الفني الصغير والمتناهية الصغر؛رابعا: الأشغال الفنية كمجال متعدد الأشكال.**وعن الفصل الخامس** فيشمل تحليل النتائج في ضوء فروض البحث والتي تظهر فاعلية البرنامج التعليمي المقترح ويضم أيضا التوصيات والمقترحات يليه مراجع وملاحق وملخص الدراسة.

ثانيا: الإطار العملي: وهو الفصل الرابع فيشمل هذا الفصل تصميم البرنامج المقترح وإجراءاته في ضوء ما تناولته الباحثة بالعرض والتحليل للمراحل السابقة من الدراسة الحالية ،وما توصلت إليه من حقائق مهدت للوصول إلي تصور لتخطيط منظومة البرنامج المقترح ....تتجه الباحثة في الفصل الحالي مبينه المحاور التي يستند عليها بناء البرنامج وكذلك العناصر الأساسية المكونة له وكذلك توضيح أهم الخصائص النفسية لعينة البحث ومواصفاتها وأدوات البحث ،.....

أولا:- المحاور التي يستند عليها بناء البرنامج :-

يستند بناء البرنامج المقترح بالدراسة الحالية إلي ثلاث محاور رئيسية وهي:-

١) رعاية الموهوبين فنيا في مجال الأشغال الفنية:

إن هذا المحور هو الدعامة الأساسية للبرنامج حيث انه المنطلق الفكري والنسق المنظم للمراحل والخطوات التالية له وتسعي الباحثة من خلاله إلى توضيح ما تم شرحه في الفصل الثاني من الدراسة الحالية .

٢) الأشغال الفنية باعتبارها مشروع صغير أو متناهي الصغر:

يمثل هذا المحور النسق التطبيقي لما تم شرحه في الجزء الأول والثاني من الفصل الثالث والذي يوضح الأشغال الفنية باعتبارها مشروع صغير أو متناهي الصغر يستطيع طالب التربية الفنية من إقامته لسد احتياجات السوق الحلي والعالمي من المنتج الفني اليدوي الذي يجمع بين النفعية والجمال .

٣) متطلبات سوق العمل من منتج الأشغال الفنية المتناسب مع العصر:

تحاول الباحثة في هذا المحور تطبيق ما تم عرضة في الجزء الثالث من الفصل الثالث والذي يتمثل في تطبيق المهارات الفنية والتقنية لإنتاج منتج تسويقي يواكب متطلبات العصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا:- الأهداف العامة للبرنامج :-

قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف العام التي يسعى البرنامج لتحقيقها والتي تعمل بدورها إذا تحققت إلي تنمية المهارات الفنية والإبداعية لدي طلاب التربية الفنية لإنتاج منتج تسويقي يواكب متطلبات العصر الحالي وهذه الأهداف علي النحو التالي:

١) كسب الطلاب المعلومات الكافية عن مجالات التربية الفنية المتعددة وفيه تتركز الدراسة علي معرفة الطلاب لمتطلبات العصر وكيفية استخدام هذه المجالات بطريقة عصرية متطورة.

٢) تنمية القدرة الابتكارية لدى الطلاب عن طريق تنمية القدرة المهاريه والتعامل المتطور مع الخامات المختلفة للأشغال الفنية لإعطاء أفكار مستحدثة وتقنيات مبتكرة تواكب العصر الحالي.

٣) اتجاه الطلاب لمعرفة متطلبات السوق من منتجاتهم الفنية عامة ومن مجالات الأشغال الفنية خاصة عن طريق تحليلها تحليل فني وتقني للتطوير وتحديثها لمسايره العصر الجديد.

٤) إدراك الطلاب للمواصفات العامة للمنتج الفني الصالح للتسويق والتقنيات المستخدمة في إنتاجه حتى يستطيع الطلاب الوصول إلي العناصر الايجابية التي تؤهلهم إلي إنتاج منتج تسويقي.

٥) إتقان الطلاب لعمل دراسة جدوى لمنتج الأشغال الفنية في احدي أنواعه المختلفة لطرحة في السوق كمنتج فني وتسويقي معا يفي احتياجات المجتمع ومتطلبات العصر.

ثالثا:- عينة البحث :-

تم تصميم البرنامج المقترح بالدراسة الحالية ليتم تطبيقه علي عينة من طلاب التربية الفنية جامعة حلوان الفرقة الخامسة والتي ينطبق مواصفاتها الآتي:

١. **الانتهاء من دراسة مقرر الأشغال الفنية وكذلك المناهج التربوية** والأعداد الأمثل لهم أي التأهيل التربوي والفني .

٢. **هي العينة المختارة لأنهم خلال شهور قليلة يكون خريج جامعي** يسعي وراء العمل المهني أو الفني كلا حسب رغبته.

٣. **مستواهم العلمي والفني يساعد علي الابتكار** ،ولديهم حماس يجعلهم راغبين لتطبيق هذا البرنامج والاستمرار فيه بعد التخرج إن أمكن لكل طالب أو مجموعة من الطلاب معا.

٤. **أتم طلاب العينة دراسة مقرر الأشغال الفنية في الفرقة الأولى** ، وفى الفرقة الخامسة يتوسع الطلاب في دراسة هذا المقرر من خلال التعرض للعديد من المفاهيم الفنية والتقنية المرتبطة بعمليات التصميم والتشكيل ومعالجة الخامات المتنوعة وصولا لتنفيذ منتج فني يحمل جوانب فنية وتعبيرية ، مما يعمل على تأهيل قدرات الطالب للتعامل مع معطيات السوق ومتطلباته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا:- مصادر إعداد محتوي البرنامج:-

١. اختيار موضوعات البرنامج :-

إن عملية اختيار محتوى معين لبرنامج ما هي انعكاس لتفاعلات بين مجموعة من الأهداف وطرق التدريس مستخدما وسائل تعليمية مناسبة للوصول إلي الأهداف المنشودة وقد راعت الباحثة في إعدادها لمحتوي البرنامج ما يلي:-

- **الجانب النظري للدراسة الحالية والذي يرتبط بالاتي :**
  - دراسات الجدوى وفاعليتها في سوق العمل
  - عمليات التحليل الفني لنماذج متنوعة من الأعمال والمنتجات الفنية المطروحة في السوق للوقوف على أوجه القوة والضعف فيها
  - التعرض لأساليب توظيف مقومات التراث المصري (قديم-قبطي-إسلامي-شعبي) وذلك خلال مراحل إعداد التصميمات المرتبطة بمشغولات ومنتجات فنية
- **عرض نماذج للمشاريع القائمة والناجحة وكذلك دراسات** الجدوى للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والتي حصلت عليها الباحثة من الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- **الاستفادة من طرق التدريس المختلفة في تطبيق هذا** البرنامج ومدي أثرها علي التطبيق بالسلب أو بالإيجاب.

خامسا:- زمن البرنامج:-

في متطلبات الدراسة وطبيعتها وقدرات العينة التي اختارتها الباحثة توصلت الباحثة إلي تحديد زمن تقديري لكل مقابلة في حدود ثماني مقابلات تستغرق كل مقابلة ما لا يقل عن ثلاث ساعات ولا يزيد عن ثماني ساعات في حالة دمج المقابلات كلا حسب الكم والكيف المطروح لكل مقابلة وبناء علي ذلك يكون إجمالي ساعات البرنامج ٣٢ ساعة تقريبا بواقع مقابلتين أسبوعيا منفصلين .

سادسا :-أدوات البرنامج:-

١-اختبار قياس الموهبة الفنية تم الاستعانة من نموذج المحاضر لملاحظة ووصف الصفات السلوكية للطالب الموهوب والمتميز في الفنون البصرية عند الباحثة (مي نور) مع إجراء بعض التعديلات وتنقيح العبارات الواردة بتلك الأدوات وفقا لما تستهدفه الدراسة الحالية ليأتي (نموذج المحاضر لملاحظة ووصف الصفات السلوكية للطالب الموهوب والمتميز) متضمنا اثني وعشرون سؤالا يقيس ثلاث صفات رئيسية لدى الطالب الموهوب.

٢-استمارة تحكيم البرنامج حيث تحتوى على مدى ملائمة أو غير ملائمة عناصر المقابلة بالمحتوى التعليمي بالمقابلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-بطاقة تحليل المنتج الفني وتحتوي على: نموذج لمعيار تقييم وتحليل المنتج الفني بالسوق عن طريق الإجابة علي عدد من التساؤلات.

٤-بطاقة توصيف المشروع الفني النهائي وتحتوى على: ما هي فكرة البرنامج وكذلك أبعاده الخامات المستخدمة .

سابعا :-مقابلات البرنامج:-

يتضمن البرنامج المقترح بالدراسة الحالية ثماني مقابلات . وفيما يلي تعرض الباحثة النموذج المقترح للبرنامج .

النتائج:

التحقق من صحة الفرض الأول:-

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف تصميم برنامج لرعاية الموهوبين فنيا في مجال الأشغال الفنية :-

فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لمقومات العملية الابتكارية ودور الموهبة فيها، حيث تم تناول الابتكار وكيفية تنمية القدرة الابتكارية الفنية تمهيدا لدراسة الموهوبين وأساليب تنمية الموهبة لديهم. **ثم** انتقلت الباحثة لدراسة وتحليل متطلبات سوق العمل لنجاح المشروع الفني الصغير ودراسات الجدوى خلال تلك المشروعات ومن ثم دراسة مجال الأشغال الفنية كأحد المجالات التي يمكن أن تحقق نجاحا في مضمار المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. **و بناءا** علي ما سبق بدأت الباحثة في وضع الآليات التي سيتم في ضوئها تصميم برنامج تعليمي في مجال الأشغال الفنية لتأهيل طلاب التربية الفنية لتسويق منتجاتهم الفنية ؛حيث تم تحديد المحاور التي يستند إليها بناء البرنامج _الأهداف العامة للبرنامج _مصادر إعداد محتوى البرنامج وصولا إلي تصميم مقابلات البرنامج ؛وعلية تم تصميم ثماني مقابلات تناولت الإطار العام لما استهدفته عمليات تأهيل الطلاب في المجال المختار لتسويق منتجاتهم ، **وقد** تم تصميم هذه المقابلات وفقا لعناصر تخطيط موحدة وهى:- (عنوان المقابلة-الأسلوب التدريسي-موضوع المقابلة-أهداف المقابلة-تقسيم زمن المقابلة-فعليات المقابلة- (دور المحاضر ،دور الطالب)-الوسائط والوسائل – الأنشطة الإثرائيه- مرفقات المقابلة). **ثم** قامت الباحثة بتصميم "استمارة تحكيم مقابلات البرنامج المقترح وذلك لعرضها علي لجنة من الخبراء في ميدان التربية الفنية ،حيث أجرت اللجنة بعض التعديلات الطفيفة على بعض النقاط المتضمنة بالبرنامج ،وإبداء الموافقة على معظم المحاور المرتبطة بعناصر البرنامج المقترح . **ومن** ثم قامت الباحثة بمراعاة تلك الملاحظات وتم صياغة مقابلات البرنامج في صورتها النهائية كما هو آت لاحقا في الفصل الحالي . **و بناءا** عليه تتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على :-

١- تصميم برنامج لرعاية الموهوبين فنيا في مجال الأشغال الفنية لدى طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة الفرض الثاني:-

في سبيل تجريب جانب من البرنامج المقترح علي عينة الدراسة الحالية من طلاب الفرقة الخامسة من كلية التربية الفنية جامعة حلوان قامت الباحثة بإجراء مجموعة من العمليات التي تستهدف التحقق من صلاحية بعض الاداءات المرتبطة بتفعيل أهداف البرنامج مع عينة الدراسة ؛ **وقد** تسلسلت تلك العمليات التي قامت الباحثة على النحو التالي :-

١. تحديد مواصفات العينة.
٢. التحقق من بعض معدلات انجاز العينة.
٣. التحقق من قدرة العينة علي تحليل لمنتجات فنية بالسوق.
٤. التحقق من قدرة العينة في توصيف المشروع الفني النهائي من خلال محكات تسويقية.

١. تحديد مواصفات العينة:-

قامت الباحثة بالاستعانة بنموذج "مي نور" لملاحظة ووصف الصفات السلوكية للطالب الموهوب ،**ثم** قامت الباحثة بإجراء عدد من التعديلات على هذا النموذج وفقا لما تستهدفه الدراسة الحالية ،**حيث** ارتبطت هذه التعديلات بالاقتصار علي بعض المحاور المتضمنة بالنموذج لها علاقة مباشرة بموضوع البرنامج المقترح بالدراسة الحالية ، **وأيضا** ضم بعض المحاور الأخرى وانتقاء مجموعة من البنود وإجراء بعض التعديلات في صياغتها وعلية عرضت الباحثة (استمارة محكات اكتشاف الموهوبين) التي توصلت إليها علي لجنة من الخبراء في الميدان لتحقق من صدق وصلاحية بنودها ،لتأتي الاستمارة في صورتها النهائية.**وقد** استخدمت الباحثة تلك الاستمارة لاختبار عينة البحث من الطلاب ،حيث تم تطبيقها مع إحدى شعب الفرقة الخامسة المكونة من (١٨)طالب ، **حيث** تم تطبيقها علي مدار أسبوعين من خلال محاضرتين متتاليتين ، **وعلية** جاءت نتائج تطبيق هذه الاستمارة تشير إلي وصول (١٠) طلاب لمستوى اعلي من(٧٠) درجة في درجات الصفات السلوكية التي تم ملاحظتها خلال المحاضرتين ،بينما حصل باقي طلاب الشعبة ما دون (٦٥) درجة من تلك الصفات ، **حيث** استعانة الباحثة في عمليات التقييم بأستاذ المادة والهيئة المعاونة؛ **و بناءا** علي ما سبق تم تحديد عينة البحث من الطلاب الموهوبين والمتميزين في مجال الأشغال الفنية اللذين وصلوا إلي (١٠) طلاب .

٢. التحقق من بعض معدلات انجاز العينة:-

في سبيل التحقق من مدى انجاز الطلاب فقد عمت الباحثة إلى احتواء مقابلات البرنامج علي آليات "ملف الانجاز" (البرتوفوليو) الذي يظهر من خلاله مدى تحقيق الطالب لأهداف العملية التعليمية ووفقا لآليات البرنامج فقد تم تقسيم طلاب العينة إلي مجموعتين تتكون كلا منها (٥) طلاب يعملون في إطار تعاوني منذ بداية فعليات البرنامج وحتى نهايتها ذلك لتدريبهم علي فعليات العمل الجماعي والتعاوني الذي يمكن من خلالها تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ،**وعلية** تم تحديد وظيفة لكل طالب في مجموعته التي كان من بين تلك الوظائف القدرة علي المشاركة في آليات ملف الانجاز الخاص بكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من حيث جمع البيانات والمعلومات والمواد البصرية من صور ورسوم تنتمي لأعمال فنية ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة لمجال الأشغال الفنية وفقا لمراحل تدريس البرنامج؛ **وقد** تم متابعة أعمال ملف الانجاز الخاص بكل مجموعة من قبل الباحثة علي موقع الشبكة الاجتماعية (Face Book) حيث جاء ملف الانجاز كملف الكتروني علي الشبكة وقد تابعت الباحثة جهود كل طالب في مجموعته ودوره الذي قام به.

٣. التحقق من قدرة العينة علي تحليل المنتجات الفنية بالسوق:-

في سبيل تدريب طلاب العينة علي اكتشاف الجوانب الفنية الاقتصادية المرتبطة ببعض المنتجات المتاثرة بالسوق فقد عمدت الباحثة إلي تضمين البرنامج لبعض الأنشطة التي تعمل علي تدريب الطلاب علي التفاعل مع آليات السوق وكان من بينها مرفق بالمقابلة الثالثة وهو يتكون من محورين الأول هو "نموذج لمعيار تقييم وتحليل المنتج الفني بالسوق " حيث يحتوي هذا المحور من عدد من تساؤلات الخاصة بتحليل صورة منتج فني متوفر بالسوق ذات جوانب وظيفية وثقافية وتصميمية وقيم وعلاقات فنية وخامات وتقنيات ؛ ويتكون هذا المحور من (١٣)سؤال في هذا الجانب .

أما المحور الثاني ارتبط بالإجابة علي مجموعة أسئلة تضمن بإقامة مشروع فني صغير أو متناهي الصغر حيث تضمن المحور (١٥) سؤال في هذا الجانب . **وقد** جاءت استجابات الطلاب في هذا النموذج تشير إلي القدرة علي التحليل المتميز للجوانب المرتبطة بالمنتج الفني الذي ثم وضعه كنموذج لأحد المنتجات بالسوق .

٤. التحقق من قدرة العينة في توصيف المشروع الفني النهائي من خلال محكات تسويقية:-

في سبيل تدريب طلاب العينة علي اكتشاف الجوانب التسويقية من الجانبين الفني والاقتصادي عمدت الباحثة إلي تصميم البرنامج لبعض الأنشطة التي تعمل علي تدريب الطلاب علي التفاعل مع آليات السوق وكان من بينها المقابلة السابعة وهو عبارة عن "بطاقة توصيف المشروع الفني النهائي" ، وحيث تعمل بنود هذه البطاقة علي تدريب الطلاب علي تسجيل ووصف كافة الجوانب المتعلقة بجوانب المشروع من حيث (الفكرة- تحديد مصدر التصميم –التقنيات –الخامات والأدوات المستخدمة–الأبعاد – متوسط التكلفة) تحديد سعر افتراضي للمنتج الفني من خلال وضع هامش ربح مناسب وصلا إلى تحديد أماكن يتوقع الطالب عرض منتجه الفني فيها؛ **إن** مثل هذه النماذج تعمل علي تدريب الطلاب علي تنمية مهاراتهم في رؤية أبعاد جديدة لمنتجاتهم الفنية تتعلق بالقدرة علي وصف جوانب المنتج الفني وإجراء حسابات التكلفة للخامات والأدوات المستخدمة وماهية عمليات تسويق هذا المنتج من خلال دراسة السوق والمواقع المرتبطة بالمنتج الفني وإجراء المقارنات من حيث السعي وجودة المنتج والخامات المستخدمة فيه وتسجيل أراء القائمين علي عمليات التسعير والتسويق ومعرفة اكبر كم معلومات منهم وتصوير تلك المنتجات وعمل دراسات تحليلية لها وصلا لتحديد أوجه المنافسة التي يمكن أن يقوم بها الطلاب بعد تخرجهم من خلال مشاركتهم في إقامة مشروع صغير أو متناهي الصغر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات : –

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته وفروضه وحدوده يمكن أن توصى الباحثة بما يلي :

١. ضرورة إنشاء مؤسسة للبحوث يمكن الاعتماد عليها في تقييم الجهود المبذولة لتوفير برامج متخصصة وبدائل لرعاية الموهوبين وذلك للتعرف على نواحي القوة ومعالجة جوانب القصور.

٢. ضرورة الاهتمام بمعلم الفن لأنه يعتبر الأساس في اكتشاف المواهب ورعايتها والاهتمام به وتأهيله وإعداده إعدادا شاملا سواء من الجوانب الأكاديمية والتربوية والعامة وذلك من خلال تصميم برامج إعداد للمعلم لتأهيله بصفة دورية للتعامل مع فئة الموهوبين.

٣. ضرورة تنظيم مؤتمرات ودورات تدريبية للطلاب الموهوبين واطلاعهم على الجديد في مجالات التربية الفنية عامة والأشغال الفنية خاصة المختلفة على أن تكون هذه الدورات والمؤتمرات بصفة دورية.

٤. ضرورة مسايرة التربية الفنية للتقدم العلمي والتكنولوجي من خلال إتباع آخر ما توصل إليه العلم من فلسفات تسويقية خاصة وفلسفات نظرية آخري تفيد مجال التربية الفنية.

٥. تبسيط مادة التسويق وتضمينها كمادة اختيارية ضمن البرامج الأكاديمية بكليات التربية الفنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صور المنتج النهائي لعينة البحث

صور منتجات العينة الاولي

صور منتجات العينة الثانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

١- صلاح السيسي:-استراتيجيات وآليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٩.

٢- صلاح شريف:-علم النفس التعليمي (القدرات العقلية)، ،المتوكل للطباعة ،الزقازيق ،٢٠٠٦.

٣- صلاح محمد عبد المجيد:- رعاية الموهوبين -نفسيا وثقافيا واجتماعيا ،هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ،الجيزة ،٢٠٠٩.

٤- طلعت أسعد:-التسويق الفعال كيف يواجه تحديات القرن الواحد والعشرون ،مطبعة النيل ،القاهرة ،٢٠٠٣ .

٥- عبد الرحمن سليمان وتهاني محمد منيب :-المتفوقون والموهوبون والمبتكرون ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ج١ ،٢٠٠٨ .

٦- غادة مصطفى احمد :-لغة الفن بين الذاتية والموضوعية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،٢٠٠٨.

٧- مدحت أبو النصر :-التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلي التميز والنجاح ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ،ط٢ ،٢٠٠٩ .

٨- محمد العجلوني :-دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ،دار اليازورى للنشر ،عمان ،الطبعة العربية ،٢٠١٠ .

٩- جون هارتلي :-الصناعات الإبداعية ،ترجمة بدر السيد الرفاعي ،عالم المعرفة ،الكويت ،٢٠٠٧ .

10-.Rabayah & others : - Enhancing the labor Marker prospects of L.C.T Students in a Developing county paper of Education and training , v 50 U.K .Howard House , 2008.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com